الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة 8 ماي 1945 قالمة

مخبر الدراسات اللغوية والأدبية

قسم اللغة والأدب العربي

ينظّمُ مخبر الدراسـات اللغوية والأدبية بالتنسيق مع قسم اللغة والأدب العربي

**ورشة تكوينية لطلبة الدكتوراه**

شعبة: دراسات لغوية، جميع التخصّصات(لسانيات تطبيقية - لسانيات الخطاب- لسانيات عربية)

عنوان الورشة: **التحليل اللّساني الجنائي واللّغة: واقع وقضايا**

رئيسة الورشة: **د/ وردة بويران**

الأساتذة المتدخلون :

أ.د/ العياشي عمّار

د/ صالح طواهري

د/ حدّة روابحية

د/ وردة بويران

**تاريخ الورشة**: يوم الخميس: *15* جوان *2023*.

# ديباجة الورشة التكوينية

تعدّ اللسانيات الجنائية من العلوم المستحدثة التي تتداخل بفعل الترجمة مع مصطلحات أخرى ذات الصلة،كمصطلح اللسانيات القضائية، واللسانيات القانونية التي وإن اختلفت معها من حيث الاستخدام والتخصصات المتناغمة معها في الميدان، ويفضي هذا التداخل المصطلحي إلى أهم الإشكالات النظرية التي تعترض الباحث في هذا الميدان.

تجدر الإشارة إلى أنّ اللسانيات الجنائية أو ما يعرف بعلم اللغة الجنائي، هو ذلك العلم أو التخصّص الذي يعبر بنا من خلال جسر اللغة إلى ميدان القانون وقضاياه، التي تلتقي بدورها عند مختلف العلوم اللسانية والإنسانية والتجريبية من قبيل علم اللهجات، والأسلوبيات، والصوتيات، وعلم النفس اللغوي، وسوسيولوجيا اللغة...، وبذلك تعتبر اللسانيات الجنائية علما بينيًا يهتمّ بتطبيق نتائج الدراسات اللسانية وتطبيقاتها على بعض القضايا الجنائية، ولاسيما اللغوية منها، بغية تيسير مهمة الجهات القضائية المختصة، وتذليل الصعوبات التي يمكن مواجهتها في هذا المجال.

ومن هذا المنطلق فهي تستثمر منجزات البحث اللساني في اتصاله بالواقع الاجتماعي للفرد والجماعة، وتهدف إلى مكاشفة الممارسات اللغوية في ظل العلاقة الجدلية بين اللغة والجريمة، ما يفضي بنا إلى ما يصطلح عليه بالجريمة اللغوية عبر مختلف الوسائل والوسائط؛ كالإفادات الشفوية والمكتوبة والإلكترونية، ورسائل التهديد المباشرة وغير المباشرة (مكالمات التهديد والوعيد)، ورسائل الانتحار والإقرار بالجرم تعسفيًا، وكذا ما تعلّق بهوية الكاتب وأصول التأليف ومختلف صورا السرقات العلمية والأدبية، وما إلى ذلك من القضايا التي تؤرق البحث الجنائي تحديدًا. وتشكّل تلك القضايا التي ذكرناها آنفا موضوع البحث الجنائي من المنظور اللساني، من حيث تعتبر اللغة حلقة وصل ومحور ارتكاز فيه، إذْ هي وسيلة للجرم ودليل قاطع على فاعله، ومن هنا تكتسي اللسانيات الجنائية أهميتها في صلب البحث اللساني التطبيقي إنسانيا واجتماعيا.

وعليه تكمن أهمية هذا العلم في تقديم الوسائل اللغوية والتحليلية اللازمة للمحلل اللساني في قسم الجناية اللغوية (التي تكون فيها اللغة طرفا فاعلا ودليلا ماثلا) بمختلف أشكالها (اللفظية والمكتوبة والإلكترونية..)، من أجل إيجاد طريقة ناجعة لحلّ القضايا الجنائية ذات الصّلة.

## إشكالية الورشة

وعليه تكمن إشكالية الورشة العلمية في التساؤل الآتي:

**هل يمكن أن تسهم اللسانيات وعلومها في حلّ ألغاز الجريمة اللغوية التي يعتقد مرتكبوها أنّها كاملة لا لبس فيها؟ وإلى أيّ حدّ يمكن لعلوم من قبيل الصوتيات والأسلوبيات وعلم اللهجات أن تُسهم في ذلك؟.**

وتتفرع عن هذه الإشكالية إشكالات فرعية نوجزها في:

- ❖ - أين يتبدّى التداخل اللسانيات علما للغة والقانون؟
- ❖ أين تُصنّفُ الجريمة اللغوية من زاوية القانون والقضاء؟
- ❖ ما المناهج اللسانية الأنسب لحلّ شفرة الدليل اللغوي، وما أثره الإقناعي في الحكم القضائي؟
- ❖ هل يمكن الإيمان بوجود صوتيات أو أسلوبيات أو تداوليات تختصّ باللغة الجنائية ؟و ما السبيل إلى تحليلها والحكم عليها في هذا الإطار؟

## أهداف الورشة

**نسعى من خلال هذه الورشة إلى:**

- ❖ تسليط الضّوء على اللّسانيات الجنائية باعتبارها علما حديث النشأة والعناية في الوطن العربي.
- ❖ الكشف عن جسور التواصل بين اللسانيات والعلوم الأخرى القريبة منها والبعيدة عنها.
- ❖ مكاشفة واقع البحث اللساني الجنائي وسؤال المنهج.
- ❖ تعريف طالب الدكتوراه ولاسيّما في التخصّصات اللغوية بأهمية الدراسات البينية في تأصيل العلاقة بين مختلف الميادين والتخصّصات العلمية والأكاديمية.
- ❖ الارتقاء بالبحث العلمي والأكاديمي إلى مستوى تطلّعات المجتمع العربي وقضاياه.

# محاور الورشة التكوينية

1. البصمة اللّغوية ودورها في التحليل الجنائي.
2. اللّسانيات القضائية وأهمية استثمارها في ضوء أفعال الكلام - مقاربة لسانية-
3. النظريات اللسانية والقضايا الجنائية بين التكامل المنهجي والتعاضد المعرفي - نماذج مختارة-
4. آليات الحجاج في الخطاب القانوني - المرافعة أنموذجا-